الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظره

إعداد/ د. راف الله بوشعرايه الدرسي(*)
د. تجديده أبوسيف أحمد(**)

مقدمة البحث:

يعد التعليم من أهم القطاعات الحيوية والمنتجة في أي مجتمع، لذلك توليه الدول اهتمام خاص وتسخر إمكانياتها من أجل تطويره وتحسينه [1]، والمؤسسات التربوية هي من يحقق غايات التعليم وأهدافه، وهي تقوم بالإضافة إلى تلقين المعارف والمعلومات بتوجيه وإرشاد الطلبة، وتوعيتهم، وتنمية شخصياتهم من خلال البرامج التي توفرها الخدمات النفسية التي يقدمها الأخصائي النفسي، فالتوجيه والإرشاد النفسي بما يحتويه من برامج كان منذ البداية يعمل على تكييف النشاط التربوي، والقدرات الفردية للتلاميذ، ومتطلبات التخطيط المدرسي، وحاجات النشاط الوطني، بما يحقق التوافق[2]، وقد ظهرت الحاجة ملحة لخدمات الإرشاد النفسي مع التقدم العلمي والتكنولوجي وما نتج عنه من تغيرات كبيرة في طبيعة المجتمع وأفراده وتطلعاتهم وقيمهم ومنظومتهم القيمية، وتغير أساليب الحياة وطرق التنشئة الاجتماعية، والأدوار الاجتماعية، وتعقد وسائل التوافق التي ينبغي على الفرد تعلمها، فزادت أعباء الفرد النفسية والوجدانية والمعرفية، فدعت الحاجة لخدمات الإرشاد النفسي حيث أنه يسهم بشكل كبير في تحقيق التوازن وتخفيف هذه الأعباء ، ومساعدة الفرد على فهم نفسه وتحقيق التكيف والتوافق [3]، ومع ازدياد أعداد التلاميذ وكثرة المشكلات التربوية والنفسية واختيار التخصص وعدم التوافق[4]، وحاجتهم إلى وجود من يأخذ بأيديهم ويساعدهم على التغلب على مشكلاتهم وتقوية دافعيتهم، وتقديم التوجيهات التي تجنبهم الانحرافات التي قد تنتشر بين تلاميذ المدارس [5]، أصبح للإرشاد والتوجيه النفسي مكانة مهمة في البيئة المدرسية من أجل بناء شخصية الطالب من جميع جوانبها النفسية والمعرفية والاجتماعية، وحيث يعد الاهتمام بتوفير الخدمات النفسية مؤشر على العناية بالتلاميذ

(*)أستاذ مساعد بقسم الإرشاد وعلم النفس /كلية الآداب / جامعة عمر المختار.

(**)محاضر بقسم التربية وعلم النفس / كلية الآداب / الجامعة الأسمرية الإسلامية.

(1)ضياف زين الدين، رؤية مستقبلية لدعم دور الأخصائي النفساني بقطاع التربية، مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، عدد خاص (11)، 2010 م ،ص43.

(2)العربي فرحاتي، راضية سماش، معيقات الممارسة المهنية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي : دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولايتي ام البواقي وباتنة .مجلة دفاتر المخبر. مج. 9، ع. 1، 2016 م ص 25

(3)مساعد بن ساعد الطلحي، الحاجة إلى الإرشاد النفسي ودرجة ممارسته في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف كما يدركه المرشد والمعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، المملكة العربية السعودية.2012م .

(4) عبير فتحي الشرفا، الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية،غزة، 2011 م .

(5)محمد بوعـــلاق ، المختص في علم النفس المدرسي ورهانات حاجات المدرسة الجزائرية إلى تكوينه وتشغيله، مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، عدد خاص (11)، 2010 م ،ص92.

ومساعدتهم لنمو قدراتهم وإمكانياتهم والوصول بهم إلى التوافق[1]، فالإرشاد النفسي جانب مهم من جوانب العملية التربوية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ دون استثناء لأنه يدخل في كل مفردة من مفرداتها بدءاً بالمعلم، ومروراً بظهور الكثير من المشكلات التربوية في المدرسة، كل ذلك دعا إلى أن تكون هناك حاجة لخدمات الأخصائي النفسي المدرسي، إذ يسهم بدور ايجابي في تسهيل مهمة إدارة المدرسة وهيئتها التدريسية وفي حل مشكلات التلاميذ وتوجيه سلوكهم [2]،فالحديث عن وجود الأخصائي النفسي في المدرسة أصبحت ضرورة من ضرورات أي بيئة مدرسية صحية ومشجعة وناجحة[3]، حيث أن دوره لا يتوقف على تنفيذ الخطط والبرامج الإرشادية في المدرسة ومتابعة الطلاب المتأخرين والمتفوقين، وذوي الاحتياجات الخاصة بل إن دوره يتجاوز هذه المهمات إلى جوانب أخرى يتطلبها واقع العمل في مجال الإرشاد الطلابي ولا يمكن إغفاله وتتمثل هذه الأدوار في التواصل المعرفي والبحث، والدور الاستشاري، والوقائي، والاهتمام بالقدوة الحسنة داخل المدرسة[4]، والعلاقة بين الإرشاد النفسي والتربية علاقة تكامل، فعملية الإرشاد جزء لا يتجزأ من العملية التربوية حيث يشير (Vaughar) بأنه لا يمكن التفكير في التربية بدون خدمات الإرشاد النفسي ،وأن العلاقة بينهما متبادلة[5]، وتتضح حاجة المجتمعات النامية إلى الخدمات النفسية والإرشادية المدرسية بشكل أكثر إلحاحاً لحاجتها إلى جميع فئات المجتمع، لكي تسهم في تنميتها الاجتماعية والاقتصادية[6]، ولكي يقوم الأخصائي النفسي بتقديم الخدمات النفسية في البيئة المدرسية على أكمل وجه لابد من امتلاكه مجموعة من الخصائص كإعداده الأكاديمي، وتقبله لنفسه ولمهنته التي يؤديها[7]، إلا أن واقع الحال في مؤسساتنا التعليمية يشهد العديد من الصعوبات والمشاكل التي تعيق عمل الأخصائي النفسي، وبالتالي كل ما من شأنه أن يعرقل الخدمات النفسية والإرشادية التي يقدمها، وهذه العقبات قد تكون ناتجة عن إدارة المدرسة، أو الزملاء، أو ضغوطات العمل وزيادة أعبائه وتكليفه بمهام أخرى، وبعضها ما يتعلق بشخصية الأخصائي نفسه كتكوينه المعرفي، وتدريبه المهني، وثقته بنفسه، وبأهمية الدور الذي يقوم به، وطبيعة المجتمع واتجاهاته نحو مهنة الأخصائي النفسي، كل هذه العوامل وغيرها لم

---

[1] أحمد سيد عبدالفتاح عبدالجواد،فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، علم النفس التربوي، جامعة الفيوم.2006 م.

[2] ناصر رفيق توفيق السلامة، أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.2003 م .

[3] محمد بوعـــلاق ،مرجع سبق ذكره ، ،ص91.

[4] حمدي عبدالله عبدالعظيم، مهام الأخصائي النفسي في مجـــــال الإرشاد الطلابي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة، مصر، 2012 م ،ص 35

[5] ناصر رفيق توفيق السلامة،مرجع سبق ذكره .

[6] المرجع نفسه .

[7] أحمد سيد عبدالفتاح عبدالجواد، مرجع سبق ذكره .

تتح الفرصة لمجال الإرشاد والتوجيه النفسي للارتقاء والتطور وتقديم خدماته بشكل مقبول، كما أنها جعل هذه المهنة صعبة ومعقدة [1].

مشكلة البحث:

من خلال ما لاحظه الباحثان من صعوبات وعدم التفعيل لدور الأخصائي النفسي في مدارسنا وما تطرق إليه الباحثون السابقون للكشف عن هذه الصعوبات التي تحول دون قيام الأخصائي النفسي بدوره، عليه رأى الباحثان ضرورة التعرف على الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي في مدارس التعليم الأساسي.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

1. ما هي الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظره؟
2. هل هناك فروق في وجهة نظر أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي في مدارس التعليم الأساسي حسب متغير الحالة الاجتماعية؟
3. هل هناك فروق في وجهة نظر أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي في مدارس التعليم الأساسي حسب متغير سنوات الخبرة؟

أهداف البحث:

1. التعرف على الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظره.
2. التعرف عن الفروق في وجهة نظر أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي في مدارس التعليم الأساسي حسب متغير الحالة الاجتماعية.
3. التعرف على الفروق في وجهة نظر أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي في مدارس التعليم الأساسي حسب متغير سنوات الخبرة.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث في الآتي:

1. يستمد هذا البحث أهميته من طبيعة الموضوع والعينة المستهدفة .
2. يمكن أن يفيد هذا البحث الأخصائيين أنفسهم، حيث يعتبر هذا البحث تغذية راجعة لهم في مجال عملهم.

[1] العربي فرحاتي، راضية سماش،مرجع سبق ذكره ، ص 26

3. يمكن أن تساعد نتائج هذا البحث في تطوير برامج الإرشاد النفسي المدرسي ،وذلك بتسليط الضوء على أهم الصعوبات التي تواجه الممارسة المهنية للأخصائي.
4. هذا البحث فرصة للمهتمين بمجال علم النفس الإرشادي وكذلك صناع القرار كي يكتشفوا طبيعة ما يواجهه الأخصائيون النفسيون من صعوبات في ممارساتهم الإرشادية والتي تكون عائق دون تحقيق الهدف من إعدادهم.
5. قد يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث مكملة لهذا البحث حول طبيعة عمل الأخصائي النفسي.
6. تقديم بعض التوصيات لتحسين برامج الممارسة المهنية لعمل الأخصائي النفسي في مجال الإرشاد المدرسي.

حدود البحث:

1. حدود بشرية: الأخصائيين النفسيين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة زليتن .
2. حدود مكانية : مدارس التعليم الأساسي بالفرع الغربي لمدينة زليتن.
3. حدود زمانية : العام الدراسي 2018– 2019 م.

مصطلحات البحث:

الأخصائي النفسي: يعرفه كامل مليكة بأنه ذلك الشخص الذي يستخدم الأسس والتكنيكات والطرق والإجراءات السيكولوجية، ويتعاون مع غيره من الأخصائيين في الفريق الإكلينيكي مثل الطبيب النفسي، والأخصائي الاجتماعي، كل في حدود إعداده وتدريبه وإمكانياته، في تفاعل ايجابي بقصد فهم ديناميات شخصية العميل (المريض) وتشخيص مشكلاته، والتنبؤ باحتمالات تطور حالته ومدى استجابته لمختلف أساليب العلاج ثم العمل على الوصول به إلى أقصى درجات التوافق النفسي والاجتماعي[1].

ويعرف في البحث الحالي بأنه: ذلك الشخص المتحصل على شهادة في علم النفس ويعمل في مكتب الأخصائي النفسي بمدارس التعليم الأساسي.

الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفسي ويقصد بها تلك العوامل التي تعيق الأخصائي النفسي عن أداء عملة وتقديم المساعدة الإرشادية بالشكل المطلوب من وجهة نظر الأخصائي النفسي.

[1] أمزيان وناس، بديعة واكلي آيت مجبر،الأخصائي النفساني الممارس في الوسط العقابي بين أخلاقيات المهنة ومتطلبات الوظيفة، مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، عدد خاص (11)، 2010 ، ص94.

الدراسات السابقة:

1. دراسة العاجز (2001) [1] هدفت إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد بالإضافة إلى المشكلات التي تواجهه في المدارس الأساسية والثانوية، وتكونت العينة من (88)مرشداً ومرشدة، واستخدم استبيان من تصميم الباحث، وأوضحت النتائج أن واقع الإرشاد التربوي بحاجة إلى عناية واهتمام أكبر مما هو موجود، كما أسفرت النتائج أن مجال المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب جاء بالمرتبة الأولى، وجاء المجال المتعلق بمشكلات ظروف العمل في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الأخيرة المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية.
2. دراسة فطيمة (2010) [2]هدفت إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفسي أثناء الممارسة، كما هدفت إلى الكشف عن أسباب هذه الصعوبات، وتكونت العينة من (36)أخصائي، وبينت النتائج أن أهم الصعوبات التي يواجهها الأخصائي هي: صعوبات مهنية كنقص الخبرة ،وعدم تفهم العميل لتوجيهات الأخصائي، وإخفاء معلومات مهمة عن الأخصائي لعدم الثقة، وصعوبة العلاج لعدم وجود الثقافة النفسية أو لأن بعض الأساليب لا تناسب بعض الحالات، أو صعوبات اجتماعية كالنظرة السلبية لمهنة الأخصائي، صعوبات على المستوى الشخصي مثل تدني صورة الذات لدى الأخصائي والعراقيل الإدارية ،وعدم تفهم الزملاء، وصعوبات في توضيح الهوية المهنية للأخصائي ،كما توصل إلى أن أهم الأسباب هي ضعف الإعداد الجامعي، ونقص التدريب، أو نقص الخبرة، وضعف التكوين الذاتي (الشخصي).
3. دراسة السويسي (2014) [3] هدفت إلى الكشف عن أبرز معوقات العملية الإرشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه وفقا لمتغير الأقدمية، والتخصص، وأجريت الدراسة على (50) مستشار بالثانوية، واستخدم استبيان من إعداد الباحثة لجمع البيانات، وكشفت النتائج أن أهم المعوقات كانت كالآتي: البعد الجغرافي من مكان العمل، كثرة عدد التلاميذ مما شكل عبئاً على المرشدين، معوق نقص الوسائل كالاختبارات، عائق كثرة الأعمال الإدارية كتكليفه بمهام أخرى، معوق الزملاء من أعضاء هيئة التدريس بالمدارس كعدم اقتناعهم بجدوى الإرشاد، ضعف التكوين والإعداد والتدريب للأخصائيين، ثم معوق أولياء الأمور وعدم تواصلهم مع

---

[1] فؤاد علي العاجز، الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة واقع ومشكلات وحلول .مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنساني(2)9 ،2001 م، ص 1- 57

[2] دبرا سوفطيمة، أهم الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفسي أثناء الممارسة الميدانية دراسة ميدانية لمدينة بسكرة، مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، عدد خاص (11)، 2010 م ،ص64-79.

[3] أسماء السويسي، معوقات العملية الإرشادية لمستشاري التوجيه المدرسي ببعض ثانويان الجنوب الشرقي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2014 م .

4. المدرسة والأخصائي، وأخيراً معوق التلاميذ من حيث النظرة السلبية التي يحملونها اتجاه المرشد النفسي، كما بينت الدراسة أن هناك فروق في هذه المعوقات باختلاف سنوات الخبرة لصالح المجموعة الأقل من (6) سنوات.
5. دراسة نبهان (2015) [1] هدفت إلى معرفة مدى امتلاك المرشد التربوي لمهارات التدخل الإرشادي في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بقطاع غزة، وكذلك الفروق تبعاً لسنوات الخبرة، واشتملت الدراسة على (141) مرشداً ومرشدة من العاملين بمدارس وزارة التعليم، ولجمع البيانات تم استخدام استبانة المهارات الإرشادية للتعامل مع الأزمات بالمدارس، وبطاقة الملاحظة، وتوصلت النتائج إلى أن مهارات الدعم النفسي الديني كانت في المرتبة الأولى تليها مهارة التعامل مع الأزمات وبناء الأمل، ثم مهارة التعاطف، في حين لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروقا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
6. دراسة حجازي (2015) [2] هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم تبعاً لبعض المتغيرات، وشملت الدراسة (45) مرشداً ومرشدة وطبقت استبانة من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلات التي تواجه الأخصائيين كانت بدرجة متوسطة كما أنها لم تتوصل إلى وجود فروق في هذه المشكلات ترجع لمتغير سنوات الخبرة.
7. دراسة العامري (2015) [3] هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه المرشدين التربويين خلال ممارستهم عملهم الإرشادي حيث بلغت العينة (60) مرشداً ومرشدة، وتم استخدام استبيان معوقات الإرشاد التربوي إعداد الباحث، وأضحت النتائج بان المعوقات جاءت على الترتيب الآتي: المعوقات المدرسية كعدم وجود مخصصات مادية للمرشد لدعم احتياجاته، المعوقات الخاصة بالمرشد نفسه، كعدم الإعداد والتأهيل الجيد للمرشد، المعوقات الخاصة بالإشراف التربوي، كقلة اهتمام المشرف التربوي بعقد زيارات متبادلة بين المرشدين في مختلف المدارس.

---

[1] سعيد عمر نبهان، مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015 م .

[2] نظمية فخري خليل حجازي، المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية من وجهة نظرهم" محافظة طولكرم نموذجاً."، مؤتمر التعليم في فلسطين تحديات العصر وأفاق المستقبل، جامعة النجاح الوطنية، 2015 م.

[3] جعفر صادق عبيد العامري، معوقات الإرشاد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين .مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية العدد 21، 2015 م ،ص 547 ـ 536.

8. دراسة فرحاتي ، سماش (2016) [1] والتي هدفت إلى تحديد أهم معوقات برامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لدى مستشاري التوجيه، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في المعيقات تبعا لكل من الجنس، التخصص الأكاديمي، وسنوات الخبرة، وتكون عينة الدراسة من مستشاري التوجيه وعددهم (75) ولجمع البيانات تم استخدام استبيان المعوقات من إعداد الباحثَينِ، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المعيقات شيوعاً كانت المشكلات المتعلقة بظروف العمل، وتلاها في ذلك المعيقات المتعلقة بالجانب التشريعي والتنظيمي القانوني، ثم المتعلقة بالإعداد المهني والأكاديمي، وجاءت في المرتبة الأخيرة المتعلقة بالاستعدادات الشخصية، في حين لم تكشف النتائج عن وجود فروق ترجع للمتغيرات الديمغرافية (النوع، التخصص، سنوات الخبرة).

9. دراسة بوزكار، يحيى (2017) [2] هدفت إلى معرفة المعوقات التي يعاني منها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الميدان، وتكونت العينة من (60) مستشار، وتوصلت الدراسة إلى أن المرشد يعاني من عدة معوقات منها ما يرتبط بتكوينه وإعداده، وظروف العمل المادية و المعنوية السلبية، سوء التخطيط في مجال التوجيه والإرشاد، أو التصورات الاجتماعية السلبية الموجودة في المجتمع (التلاميذ، أولياء الأمور)، ولم تكتشف الدراسة عن فروق في المعوقات السابقة ترجع لسنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص، والجنس.

10. دراسة جاسم (2018) [3] هدفت إلى معرفة المشاكل التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس، وضمت العينة (40) مرشد ومرشدة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك عدم فهم لدور المرشد النفسي من قبل أفراد المجتمع، ضعف التعامل مع المرشد من قبل أولياء الأمور، عدم وعي إدارة المدرسة لدوره، عدم توفر الإمكانيات كتخصيص غرفة مستقلة للمرشد، وأخيراً مشكلات متعلقة بالزملاء.

التعقيب على الدراسات السابقة:

سيتم هنا مناقشة الدراسات السابقة وفقاً للبنود الآتية :

تاريخ إجراء هذه الدراسات ، الأهداف ، العينة ، الأداة المستخدمة ، النتائج.

1- تاريخ إجراء هذه الدراسات :

لقد امتدت هذه الدراسات خلال السنوات (2001 ـ 2018م).

---

[1] فتيحة بوزكار،آمال يحي عمار، معوقات التوجيه والإرشاد في التعليم الثانوي من وجهة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .2017 م.

[2] العربي فرحاتي، راضية سماش،مرجع سبق ذكره ، 2016 م ص25- 46.

[3] اشرف صالح جاسم، المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة من وجهة نظرهم في مركز محافظة ميسان، مجلة كلية التربية، جامعة واسط،العدد30،مجلد 1، 2018 م ، ص ص526 ـ 563.

2- من حيث الأهداف :

لقد تعددت الأهداف وتنوعت بالنسبة للدراسات السابقة ، إلا أنها اشتركت في التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه الأخصائي النفسي والمرشد النفسي، ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمدارس التعليم الأساسي والثانوي، وكذلك البحث في الفروق حسب متغيرات (الجنس ، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي ، التخصص) والبحث الحالي يهدف إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفي بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظره ، وكذلك التعرف على الفروق حسب متغير (الحالة الاجتماعية ، سنوات الخبرة).

3- من حيث العينة :

لقد طبقت الدراسات السابقة التي حصل عليها الباحثان على الأخصائيين والمرشدين النفسيين ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، سواء كانوا في مرحلة التعليم الأساسي أو الثانوي ، من الجنسين الذكور والإناث ، أما البحث الحالي فقد كانت العينة من الأخصائيين النفسيين بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس الفرع الغربي لمدينة زليتن، ومن حيث حجم العينة فقد وجد تباين في أحجام هذه العينات ، حيث كان حجم أصغر عينة (36) مفردة في دراسة فطيمة (2010) ، وبلغ حجم أكبر عينة (141) مفردة في دراسة نبهان(2015) . أما البحث الحالي فلقد بلغت عينة البحث (50)مفردة.

4- من حيث الأداة :

جميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، والبحث الحالي تم استخدام الاستبانة أيضاً.

5- من حيث النتائج :

من خلال عرض الدراسات السابقة والتي تناولت البحث من خلال الصعوبات والمعوقات التي تواجه عمل الأخصائي والمرشد النفسي ومستشار التوجيه والارشاد المدرسي ، توصلت إلى عدة نتائج منها : هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي تواجه عمل الأخصائيين والمرشدين النفسيين في المدارس أهمها : مشاكل وصعوبات متعلقة بظروف العمل ، والإدارة والمعلمين ، وصعوبات اجتماعية كنظرة المجتمع وأولياء الأمور السلبية لعمل الأخصائي النفسي، وصعوبات شخصية متعلقة بإعداد وتدريب الأخصائي النفسي، كما أن هناك صعوبات مادية ومعنوية تؤثر على عمل الأخصائي والمرشد النفسي بالمدارس، وقد وجدت فروق في بعض المتغيرات حسب وجهة نظر أفراد العينة وأحيانا أخرى لم توجد فروق في وجهة نظر أفراد العينة في الصعوبات والمشكلات والمعوقات التي يواجهونها، أما البحث الحـــــالي فلقد توصل إلى وجود العديد من الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي من وجهة نظر أفراد العينة .حيث احتلت الصعوبات الخاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي المرتبة الأولى، تليها الصعوبات الإدارية، وفي المرتبة الثالثة الصعوبات المهنية وظروف العمل، كما

توصلت نتائج البحـــــــث إلى أنهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي بمدارس التعليم الأساسي حسب متغيرات (الحالة الاجتماعية، وسنوات الخبرة).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الجوانب التالية:

1. المساهمة في صياغة عنوان ومشكلة البحث وأهميته.
2. تزويد الباحثان بالعديد من المعلومات والمراجع حول موضوع البحث.
3. بناء أداة البحث.
4. كيفية عرض ومناقشة النتائج.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث :استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث وأهدافه.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من الأخصائيين النفسيين العاملين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة زليتن، والبالغ عددهم حوالي (250) أخصائي نفسي.

عينة البحث : بلغ حجم العينة الأصلي (56) أخصائي نفسي وبعد استبعاد ستة استمارات لعدم استكمالها والبعض في فترة إجازة بلغ حجم العينة (50) أخصائي نفسي من العاملين بمدارس التعليم الأساسي بالفرع الغربي لمدينة زليتين.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم بناء أداة لجمع البيانات (الاستبانة) وذلك بعد اطلاع الباحثان على عدد من المقاييس المستخدمة في الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث ، تكونت الاستبانة من (29) فقرة مقسمة على ثلاثة أبعاد، بُعد الصعوبات المهنية وظروف العمل، بُعد الصعوبات الإدارية، بُعد الصعوبات الخاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، تم تصنيف الإجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق جداً/ موافق/ موافق إلى حدٍ ما/ غير موافق/ غير موافق إطلاقاً).

صدق وثبات مقياس البحث:

تم التحقق من صدق وثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (17) أخصائي نفسي بمدارس التعليم الأساسي بمدارس الفرع الغربي بمدينة زليتن، حيث استخدم الصدق الظاهري ومعامل الصدق الذاتي، وأسلوب معادلة الفاكرونباخ، ومعامل جثمان **الصدق الظاهري:** قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين، وذلك للتحقق من مضمون الفقرات، والحكم على صياغتها، ومدى وضوحها وملاءمتها لأغراض البحث، هذا وقد قام الباحثان بإدخال التعديلات المتفق عليها وحذف وإضافة بعض الفقرات.

الصدق الذاتي ومعامل الثبات لمقياس البحث:

تم حساب معاملات الصدق الذاتي، ومعاملات الثبات لمقياس البحث وأبعاده باستخدام معامل الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، والجدول رقم (1) يبين النتائج.

جدول 1: معاملات الصدق والثبات لمقياس البحث وأبعاده

الأبعاد	عدد الفقرات	الفا-كرونباخ	التجزئة النصفية	الصدق الذاتي
الصعوبات المهنية وظروف العمل	12	0.710	0.830	0.843
الصعوبات الإدارية	8	0.644	0.783	0.802
الصعوبات الخاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	9	0.854	0.921	0.924
للمقياس ككل	29	0.837	0.911	0.915

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن معاملات الصدق والثبات لمقياس البحث مرتفعة وهذا يشير إلى أن فقرات مقياس البحث وأبعاده موثوق بها ويمكن الاعتماد عليها لأجلقياس الظاهرة التي وضعت من أجلها.

المعالجة الإحصائية :

تم تحليل الاستبانة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ولغرض تحليل البيانات والوصول إلى النتائج تم استخدام الوسائل الإحصائية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية والاختبار التائي للعينة والاختبار التائي للعينات المستقلة واختبار تحليل التباين- اختبار كروسكال واليس- اختبار ليفين.

عرض النتائج ومناقشتها:

التساؤل الأول:

ما هي الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي بمدارس التعليم الأساسي بمدينة زليتن؟

وللتعرف على الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي بمدارس التعليم الأساسي بمدينة زليتن، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات مقياس البحث، ولكل بُعد من أبعاده وللمقياس ككل لدى عينة البحث، والنتائج مبينة في الجداول الآتية.

جدول 2: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لبُعد الصعوباتالمهنية وظروف العمل

الفقرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الوزن النسبي %	الترتيب
الدراسة بأقسام علم النفس لا تزود الطالب بالمعلومات الكافية والعملية لممارسة عملي كأخصائي	50	3.10	1.313	16.692	**0.000	0.62	
اختياري لهذه المهنة لم يكن بناءً على رغبتي	50	2.24	1.135	13.956	**0.000	0.45	
أواجه بعض الصعوبات عند تصميم برامج علاجية للتلاميذ	50	3.86	0.926	29.474	**0.000	0.77	1
ليس لدي الخبرة الكافية لتطبيق الاختبارات النفسية	50	3.16	1.218	18.342	**0.000	0.63	
كثرة عدد التلاميذ بالمدرسة مقارنة بعدد الأخصائيين	50	3.14	1.355	16.381	**0.000	0.63	
ليس لدي دافع نحو ممارسة هذه المهنة	50	2.14	1.088	13.906	**0.000	0.43	
ليس لدي مكتب خاص ومجهز لأداء عملي بالشكل المطلوب	50	3.74	1.275	20.746	**0.000	0.75	2
ارتباط بعض مشكلات التلاميذ بمشاكل أسرية يصعب التعامل معها	50	3.66	1.022	25.313	**0.000	0.73	3
لا يسمح لي بالكشف عن التلاميذ ذوي الإعاقة و تقديم ما يفيد لهم	50	2.70	1.093	17.473	**0.000	0.54	
لا يسمح لي بالكشف عن التلاميذ الموهوبين ورعايتهم	50	2.54	1.073	16.738	**0.000	0.51	
لا تعطى لي الفرصة بكتابة تقرير ختامي كل نهاية سنة دراسية حول أوضاع التلاميذ ومشاكلهم	50	2.84	1.267	15.844	**0.000	0.57	
ليس لدي خطة عمل مجهزة منذ بداية السنة الدراسية	50	3.46	1.232	19.852	**0.000	0.69	4

بينت نتائج الجدول رقم (2)، أن استجابات عينة البحث على فقرات بُعد الصعوبات المهنية وظروف العمل كانت بدرجة الموافقة العالية، حيث أشارت النتائج أن مستوى المتوسط الحسابي للعينة على هذه الفقرات يعتبر في مستوى الايجابية وقد تجاوزت أوزانها النسبية 72% على الفقرات، فقد احتلت الفقرة المتمثلة في "مواجهة الأخصائي النفسي لبعض الصعوبات عند تصميم برامج علاجية للتلاميذ" المرتبة الأولى، ويليها في المرتبة الفقرة المتمثلة في "عدم وجود مكاتب خاصة ومجهزة للأخصائي النفسي لأداء عمله بالشكل المطلوب"، تم تليها في المرتبة الفقرة المتمثلة في "ارتباط بعض مشكلات التلاميذ بمشاكل أسرية يصعب التعامل معها". في حين بينت النتائج أن استجابات عينة البحث على فقرات الصعوبات المهنية وظروف العمل كانت بدرجة الموافقة، حيث أشارت النتائج أن مستوى المتوسط

الحسابي للعينة على هذه الفقرات يعتبر في مستوى الايجابية وقد تراوحت أوزانها النسبية ما بين 62%-69% بالترتيب على الفقرات المتمثلة في: لا يوجد هناك خطة عمل مجهزة للأخصائي النفسي منذ بداية السنة الدراسية، لا توجد الخبرة الكافية لتطبيق الاختبارات النفسية مع كثرة أعدد التلاميذ بالمدرسة، مقارنة بعدد الأخصائيين، وإضافة إلى أن الدراسة بأقسام علم النفس لا تزود الطالب بالمعلومات الكافية والعملية لممارسة عمله كأخصائي نفسي.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الاتجاهات السلبية للمجتمع المحلي حول دور الأخصائي النفسي، وعدم فهمه لطبيعة عمله، والتي من بينها حفظ أسرار العميل ، كذلك عدم تفهم الإدارات المباشرة التي يعمل معها الأخصائي النفسي، سواء على المستوى القريب كإدارة المدرسة، أو الإدارات العليا كصناع القرار لتفهم أهمية وجود الأخصائي النفسي، وأن دوره يختلف عن دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المشكلات التي تواجه التلاميذ، هذا بالإضافة إلى الإعداد الأكاديمي لطلاب علم النفس والذي من الواضح أن هناك فصل بين المعلومات النظرية والجانب التطبيقي والممارسة، علاوة إلى عدم الاهتمام بالأخصائي وتدريبه أثناء الخدمة ليواكب التطورات الحاصلة في المجال، وتزويده بأدوات التشخيص كالاختبارات النفسية والعقلية كل هذا جعل من مهنة الأخصائي النفسي مهنة مرهقة ومحبطة ولا تحقق الأهداف المرجوه منها .

جدول 3: المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والوزن النسبي لبُعد الصعوباتالإدارية

الفقرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الوزن النسبي %	الترتيب
أقوم بأعمال إدارية ليست من اختصاصي	50	3.60	1.400	18.187	**0.000	0.72	5
افتقار الإدارة لتنظيم دورات تدريبية لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال عمل الأخصائي النفسي	50	3.98	0.979	28.742	**0.000	0.80	2
لا توفر لي الإدارة كافة التجهيزات والتسهيلات للقيام بعملي على أكمل وجه	50	3.68	1.115	23.345	**0.000	0.74	4
عدم تحويل التلاميذ إلى الأخصائي النفسي من قبل المعلمين	50	2.64	1.352	13.811	**0.000	0.53	-
ربط عمل الأخصائي النفسي بغياب التلاميذ وحضورهم وبعض الأمور الخاصة بالزي المدرسي ونظافته	50	4.28	0.882	34.330	**0.000	0.86	1
لا يُؤخذ برأي الأخصائي النفسي في صنع القرارات داخل المدرسة	50	3.36	1.139	20.867	**0.000	0.67	6
عدم تشجيع المحيطين بي لممارسة مهنتي كأخصائي	50	3.30	1.129	20.661	**0.000	0.66	7
الخلط بين مسمى الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي	50	3.94	1.236	22.546	**0.000	0.79	3

بينت نتائج الجدول رقم (3)، أن غالبية استجابات عينة البحث على فقرات بُعد الصعوبات الإدارية كانت بدرجة الموافقة العالية، حيث أشارت النتائج أن مستوى المتوسط الحسابي للعينة على هذه الفقرات يعتبر في مستوى الايجابية وقد تجاوزت أوزانها النسبية 71% على الفقرات التالية بالترتيب:

- ربط عمل الأخصائي النفسي بغياب التلاميذ و حضورهم وبعض الأمور الخاصة بالزي المدرسي ونظافته.

- افتقار الإدارة لتنظيم دورات تدريبية لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال عمل الأخصائي النفسي.
- الخلط بين مسمى الأخصائي النفسي و الأخصائي الاجتماعي
- لا توفر الإدارة للأخصائي النفسي كافة التجهيزات والتسهيلات للقيام بعمله على أكمل وجه.
- قيام الأخصائي النفسي بأعمال إدارية ليست من اختصاصه.

في حين بينت النتائج أن استجابات عينة البحث على فقرات الصعوبات الإدارية كانت بدرجة الموافقة، حيث أشارت النتائج أن مستوى المتوسط الحسابي للعينة على هذه الفقرات يعتبر في مستوى الايجابية و قد تراوحت أوزانها النسبية ما بين 66%-67% بالترتيب على الفقرات المتمثلة في: لا يؤخذ برأي الأخصائي النفسي في صنع القرارات داخل المدرسة، وعدم تشجيع المحيطين للأخصائي النفسي لممارسة مهنته كأخصائي.

جدول 4: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوزن النسبي لبعد الصعوبات الخاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي

الفقرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الوزن النسبي %	الترتيب
عدم تفهم أولياء الأمور لطبيعة عمل الأخصائي النفسي	50	3.92	1.007	27.528	**0.000	0.78	5
اخفاء أولياء الأمور للكثير من المعلومات عن المشكلات التي يعاني منها أبنائهم	50	4.04	1.142	25.012	**0.000	0.81	4
نظرة بعض أولياء الأمور السلبية فيما يخص العمل في المجال النفسي	50	3.84	1.149	23.626	**0.000	0.77	6
يتردد الكثير من أولياء الأمور في الذهاب لمكتب الأخصائي النفسي	50	3.40	1.125	21.373	**0.000	0.68	9
قلة وعي المجتمع المحلي بأهمية ودور الأخصائي النفسي	50	4.28	0.834	36.289	**0.000	0.86	1
عدم قناعة الكثير بجدوى الخدمات التي يقدمها الأخصائي النفسي داخل المدرسة	50	3.78	1.130	23.651	**0.000	0.76	7
ضعف استجابة أولياء الأمور لحضور الاجتماعات ومجالس الآباء عندما يطلبها الأخصائي النفسي	50	4.24	1.001	29.945	**0.000	0.85	2
يخاف أولياء الأمور كشف أسرار أبنائهم من قبل الأخصائي النفسي	50	4.14	0.904	32.393	**0.000	0.83	3
غموض دور الأخصائي النفسي في اذهان البيئة المدرسية والمجتمع	50	3.74	1.175	22.512	**0.000	0.75	8

بينت نتائج الجدول رقم (4)، أن غالبية استجابات عينة البحث على فقرات بُعد الصعوبات الخاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي كانت بدرجة الموافقة العالية، حيث أشارت النتائج أن مستوى المتوسط

الحسابي للعينة على هذه الفقرات يعتبر في مستوى الايجابية وقد تجاوزت أوزانها النسبية 74% على الفقرات التالية بالترتيب:

- قلة وعي المجتمع المحلي بأهمية ودور الأخصائي النفسي.
- ضعف استجابة أولياء الأمور لحضور الاجتماعات ومجالس الآباء عندما يطلبها الأخصائي.
- يخاف أولياء الأمور كشف أسرار أبنائهم من قبل الأخصائي النفسي.
- إخفاء أولياء الأمور للكثير من المعلومات عن المشكلات التي يعاني منها أبنائهم.
- عدم تفهم أولياء الأمور لطبيعة عمل الأخصائي النفسي.
- نظرة بعض أولياء الأمور السلبية فيما يخص العمل في المجال النفسي.
- عدم قناعة الكثير بجدوى الخدمات التي يقدمها الأخصائي النفسي داخل المدرسة.
- غموض دور الأخصائي النفسي في أذهان البيئة المدرسية والمجتمع.

في حين بينت النتائج أن استجابات عينة البحث على فقرات الصعوبات الخاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي كانت بدرجة الموافقة على الفقرة المتمثلة في : يتردد الكثير من أولياء الأمور في الذهاب لمكتب الأخصائي النفسي بوزن نسبي بلغ 68%.

جدول 5: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمقياس البحث وأبعاده

الأبعاد	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الوزن النسبي %	الترتيب
الصعوبات المهنية و ظروف العمل	50	3.05	0.573	18.443	**0.000	0.61	3
الصعوبات الإدارية	50	3.60	0.507	20.077	**0.000	0.72	2
الصعوبات الخاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	50	3.93	0.279	42.278	**0.000	0.79	1
للمقياس ككل	50	3.47	0.478	51.427	**0.000	0.69	

وبصفة عامة نلاحظ من النتائج المبينة في الجدول رقم (5) أن هناك فروقاً ذو دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي وذلك لصالح المتوسط الحسابي للعينة، ويشير ذلك إلى أن مستوى المتوسط الحسابي للعينة يعتبر في مستوى الايجابية، وتشير هذه النتيجة إلى أن الصعوبات الخاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي تعتبر من أكثر الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي بمدارس التعليم الأساسي بمدينة زليتن حيث بلغ الوزن النسبي لهذا البُعد 79%، تم يأتي في المرتبة الثانية بُعد الصعوبات الإدارية الذي بلغ الوزن النسبي له 72%، وأخيراً يأتي بُعد الصعوبات المهنية وظروف العمل الذي بلغ الوزن النسبي له 61%، وعليه فإن أكثر الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي بمدارس التعليم الأساسي بمدينة زليتن هي الصعوبات الخاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي كقلة وعي المجتمع المحلي، بأهمية ودور الأخصائي النفسي، وضعف استجابة أولياء الأمور لحضور الاجتماعات، ومجالس الآباء عندما يطلبها الأخصائي النفسي، إضافة إلى

خوف أولياء الأمور كشف أسرار أبنائهم من قبل الأخصائي النفسي، وإخفائهم للكثير من المعلومات عن المشكلات التي يعاني منها أبنائهم. وعلى صعيد بُعد الصعوبات الإدارية فقد تبين أن من أكثر الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي، هو تجاهل الإدارات المدرسية لمهنة الأخصائي النفسي، وإسناد له مهام ليست ذات صلة بعمله، كأخذ غياب التلاميذ وحضورهم، والتفتيش عن الزي المدرسي ونظافته، أما بالنسبة لبُعد الصعوبات المهنية و ظروف العمل فقد تبين أن من أكثر الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي، هو مواجهته لبعض الصعوبات عند تصميم برامج علاجية للتلاميذ ، وعدم الاهتمام بمكانة الأخصائي النفسي وإمداده بمكتب خاص ومجهز لأداء عمله بالشكل المطلوب.

عليه فقد لاحظ الباحثان أن هذه النتيجة جاءت متفقة مع أغلب نتائج الدراسات السابقة والتي ركزت على الصعوبات المهنية والصعوبات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي والصعوبات الإدارية أيضاً.

التساؤل الثاني:

هل هناك فروق في الصعوبات التي تواجهعمل الأخصائي النفسي بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظره حسب متغير الحالة الاجتماعية؟

للإجابة على هذا التساؤل استخرجت دلالة الفروق على مقياس البحث ككل وأبعاده باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين على مستوى أداء أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية،والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول 6: دلالة الفروق على مقياس البحث وأبعاده وفق متغير الحالة الاجتماعية

الصعوبات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
الصعوبات المهنية وظروف العمل	متزوج	27	3.053	0.497	0.836	0.057	0.954
	غير متزوج	23	3.043	0.609			
الصعوبات الإدارية	متزوج	27	3.782	0.665	0.807	2.215	0.032
	غير متزوج	23	3.380	0.608			
الصعوبات الخاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	متزوج	27	3.930	0.762	0.833	-0.011	0.991
	غير متزوج	23	3.932	0.652			
للمقياس ككل	متزوج	27	3.588	0.507	0.438	0.983	0.330
	غير متزوج	23	3.452	0.465			

أظهرت نتائج البحث في الجدول رقم (6) أن مستوى الدلالة للقيمة التائية المحسوبة أكبر من قيمة مستوى المعنوية 0.05، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة

البحث المتزوجين، والغير متزوجين على جميع أبعاد البحث، وللمقياس ككل حول الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي بمدارس التعليم الأساسي من وجهة نظرهم. فالصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي، لا تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية لأفراد العينة.

التساؤل الثالث:

هل هناك فروق في الصعوبات التي تواجهعمل الأخصائي النفسي بمدارس التعليم الاساسي من وجهة نظره حسب متغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخرجت دلالة الفروق على مقياس البحث ككل وابعاده باستخدام اختبار تحليل التباين، واختبار كروسكال واليس، وذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين على مستوى أداء أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولإظهار نتائج البعد الثاني وللمقياس ككل،حُسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار تحليل التباين، ولإظهار نتائج البعد الأول والبعد الثالث حُسبت دلالة الفروق باستخدام اختبار كروسكال واليس والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول 7: دلالة الفروق على مقياس البحث وأبعاده وفق متغير سنوات الخبرة

الصعوبات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
الصعوبات المهنية وظروف العمل	أقلمن 3 سنوات	25	2.917	0.422	0.024	2.746	0.253
	3 – 6 سنوات	10	3.158	0.877			غير دال
	أكثرمن 6 سنوات	15	3.194	0.423			
	المجموع	50	3.048	0.546			
الصعوبات الإدارية	أقلمن 3 سنوات	25	3.460	0.672	0.918	1.400	0.257
	3 – 6 سنوات	10	3.862	0.551			غير دال
	أكثرمن 6 سنوات	15	3.650	0.699			
	المجموع	50	3.598	0.664			
الصعوبات الخاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	أقلمن 3 سنوات	25	3.836	0.657	0.013	2.522	0.283
	3 – 6 سنوات	10	3.756	0.975			غير دال
	أكثرمن 6 سنوات	15	4.207	0.524			
	المجموع	50	3.931	0.706			
للمقياس ككل	أقلمن 3 سنوات	25	3.404	0.436	0.059	1.706	0.193
	3 – 6 سنوات	10	3.592	0.677			غير دال
	أكثرمن 6 سنوات	15	3.684	0.395			
	المجموع	50	3.526	0.488			

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (7) أن قيمة الاختبار على جميع أبعاد البحث وللمقياس ككل ليست ذات دلالة إحصائية حيث كانت جميع مستويات الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يشير إلى أنه ليس هناك فروق في الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي بمدارس التعليم الأساسي، من وجهة نظره حسب متغير سنوات الخبرة، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة

دراسة (حجازي، 2015، بوزكار، يحي 2017 م) بينما اختلفت مع نتيجة دراسة (السويسي 2014) والتي توصلت إلي أن هناك فروق حسب متغير سنوات الخبرة، عليه فإن أراء عينة البحث الحالي حول الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي بمدارس التعليم الأساسي، غير مرتبطة بسنوات الخبرة، وإنما هي صعوبات يلاحظها الفرد من خلال ممارسته لعمله بشكل يومي.

النتائج العامة للبحث:

- توجد العديد من الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي من وجهة نظر أفراد العينة .
- احتلت الصعوبات الخاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي المرتبة الأولى، تليها الصعوبات الإدارية، وفي المرتبة الثالثة الصعوبات المهنية وظروف العمل .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أفراد العينة حول الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي بمدارس التعليم الأساسي حسب متغيرات (الحالة الاجتماعية، وسنوات الخبرة)

التوصيات والمقترحات:

1. يوصي الباحثان الجهات المسؤولة بضرورة الاهتمام بالأخصائي من خلال توفير الإمكانيات المادية والمعنوية.
2. حث الإدارات المدرسية على ضرورة التعاون مع الأخصائي النفسي وإشراكه في صنع القرار داخل المدرسة .
3. التأكيد على عقد ورش العمل والدورات التدريبية لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال الأخصائي النفسي.
4. تثقيف أولياء الأمور والمجتمع المحلي بأهمية دور الأخصائي النفسي والتأكيد على وجود الثقة بين الأخصائي وأولياء الأمور .
5. إجراء بحوث على مناطق أخرى ومقارنتها بنتائج هذا البحث.
6. إجراء بحوث على مراحل دراسية لاحقة لمرحلة التعليم الأساسي .

المراجع:

1. أحمد سيد عبدالفتاح عبدالجواد، فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، علم النفس التربوي، جامعة الفيوم،2006 م
2. أسماء السويسي، معوقات العملية الإرشادية لمستشاري التوجيه المدرسي ببعض ثانويات الجنوب الشرقي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014 م.

3. اشرف صالح جاسم، المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة من وجهة نظرهم في مركز محافظة ميسان،مجلة كلية التربية، جامعة واسط،العدد30،مجلد 1،2018م
4. أمزيان وناس، بديعة واكلي آيت مجبر، الأخصائي النفساني الممارس في الوسط العقابي بين أخلاقيات المهنة ومتطلبات الوظيفة، مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، عدد خاص (11)، 2010 م
5. جعفر صادق عبيد العامري، معوقات الإرشاد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين .مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانيةالعدد 21، 2015 م.
6. حمدي عبدالله عبدالعظيم، مهام الأخصائي النفسي في مجال الإرشاد الطلابي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة، مصر،2012 م
7. دبرا سوفطيمة، أهم الصعوبات التي تواجه الأخصائي النفسي أثناء الممارسة الميدانية دراسة ميدانية لمدينة بسكرة، مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، عدد خاص (11)،2010م.
8. سعيد عمر نبهان، مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015 م .
9. ضياف زين الدين،رؤية مستقبلية لدعم دور الأخصائي النفساني بقطاع التربية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، عدد خاص (11)،2010م.
10. عبير فتحي الشرفا، الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعـــــة الإسلامية، كلية التربية،غزة، 2011 م
11. العربي فرحاتي، راضية سماش، معيقات الممارسة المهنية لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي التربوي : دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولايتي ام البواقي وباتنة .مجلة دفاتر المخبر. مج. 9، ع. 1، 2016 م
12. فتيحةبوزكار،آمال يحي عمار، معوقات التوجيه والإرشاد في التعليم الثانوي من وجهة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017 م
13. فؤاد علي العاجز، الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة
14. واقع ومشكلات وحلول .مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية (2)9 ، 2001 م

محمد بوعلاق ، المختص في علم النفس المدرسي ورهانات حاجات المدرسة الجزائرية إلى تكوينه وتشغيله، مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، عدد خاص (11)، 2010 م

15. مساعد بن ساعد الطلحي،الحاجة إلى الإرشاد النفسي ودرجة ممارسته في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف كما يدركه المرشد والمعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، المملكة العربية السعودية،2012 م

16. ناصر رفيق توفيق السلامة، أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 3003 م .

17. نظمية فخري خليل حجازي، المشكلات التي تواجه عمل المرشدين التربويين في المدارس الحكومية من وجهة نظرهم" محافظة طولكرم نموذجاً."، مؤتمر التعليم في فلسطين تحديات العصر وأفاق المستقبل، جامعة النجاح الوطنية.2015 م